

أخبار محلية

بيان من المؤتمر الوطني بشأن استمرار حبس الرئيس السابق عمر البشير

أضواء البيان • 03-10-2026 • 3 دقائق قراءة



بسم الله الرحمن الرحيم

المؤتمر الوطني - بيان مهم

قال تعالى:

(إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا) [النساء: 58]

يحيي المؤتمر الوطني بكل فخر واعتزاز ثبات ضباط وجنود قواتنا المسلحة الباسلة، والقوات المساندة التي تقاتل تحت لوائها، وهي تخوض معركة الكرامة لحدح التمرد، وصون أمن السودان واستقراره، والحفاظ على سيادته ووحدته أراضيه.

ويعرب المؤتمر الوطني عن استنكاره الشديد لبقاء المشير عمر حسن أحمد البشير، قائد ثورة الإنقاذ الوطني، رهن الاعتقال التعسفي منذ أبريل 2019م وحتى يومنا هذا، في تجاوز صارخ لصحيح القانون، ومخالفة بينة للقرارات القضائية العادلة، وحرمانه من حقه الأصيل في العلاج، رغم التوصيات الطبية الموثوقة التي أوجبت علاجه بالخارج، وقد نيف على الثمانين عاما.

إن المشير البشير قائد فذ، يشهد له تاريخ القوات المسلحة السودانية بسجل ناصع من الشجاعة والإقدام في ساحات النزال، والفطنة وحصافة التخطيط، والحكمة والأمانة في القيادة.

وإزاء هذا الواقع الموهل في الظلم، فإن المؤتمر الوطني يطالب بما يلي:

1. الإفراج الفوري عن الرئيس المشير عمر حسن أحمد البشير.

2. إلغاء الإقامة الجبرية المفروضة على الفريق أول ركن عبد الرحيم محمد حسين، واللواء يوسف عبد الفتاح، ورفع حظر السفر عنهم، وتمكينهم من حقهم القانوني والإنساني في تلقي العلاج بالخارج، تقديرا لتاريخهم الحافل في خدمة القوات المسلحة والوطن، ومراعاة لظروفهم الصحية وتقديم سنهم.

ويحمل المؤتمر الوطني رئيس مجلس السيادة كامل المسؤولية عن أي تبعات صحية أو آثار سلبية قد تترتب على استمرار اعتقالهم وإقامتهم الجبرية وحرمانهم من حقهم المشروع في العلاج.

قال تعالى:

(يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون) [المائدة: 8]

مهندس إبراهيم محمود حامد

رئيس المؤتمر الوطني المكلف

الخرطوم - 3 أكتوبر 2026م